

نهج السعادة

[124] ثم قال: هل تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد جنبا غيري ؟ قالوا اللهم لا (37). قال: فأنشدكم اﷺ هل تعلمون أن أبواب المسجد سدها [رسول اﷺ] وترك بابي بأمر من اﷺ ؟ (38). قالوا اللهم نعم. قال: فأنشدكم اﷺ هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين رسول اﷺ [صلى اﷺ عليه وآله قاتلت الملائكة عن يساره ؟ قالوا اللهم نعم]. (39) [قال: فأنشدكم اﷺ هل تعلمون أن رسول اﷺ قال لي]، " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ". (40) قالوا اللهم نعم. _____ (37) هذا المعنى مما صرح به في كثير من أخبار سد الابواب. (38) وهذا متواتر بين المسلمين، ومقتضى اطلاقه - كصراحة غيره من أخبار الباب - انه صلى اﷺ عليه وآله، سد جميع الابواب ولم يبق لاحد غيره بابا ولا خوخة، نعم أبقى لمدعيه دوخة. (39) بين المعقوفين هنا - وفي التالي أيضا - قد سقط من نسخة غاية المرام، وفي تاريخ دمشق هكذا: " هلى تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين النبي قاتلت الملائكة عن يساره " ! ومثله في الكنز غير ان فيه: " فهل ". (40) هذا الحديث متواتر عنه صلى اﷺ عليه وآله وسلم بلفظه.
